

في مناقبه وكراماته من مناقبه ما حكى الشيخ  
 تاج الدين في لطائف المعنى قال دخل الشيخ سليم  
 السلمي على الشيخ ابو الحسن بن ابي وهو فلفته كمنه  
 فقال يا سيدي ولت في عليك انك نزل الخلق  
 على الله فقال ذلك لعامة الدنيا بل حل الكامل  
 من يقولها انت وركب قال سيدي عبد الوهاب  
 الشيرازي بلغنا ان الشيخ الكامل ابا الحسن الشاذلي لما  
 فنى اخيرا من مكة ملكت مكة ستة اشهر لم يتجرى ان  
 يسأل له شيئا في عهد شي ثم فدى في سره انا  
 عبودية لم تدر جميع فيرا للوطا عن المنع قال سالت الله  
 ورجوته امتنالا لم تجير عليه فانه يخلق ما يشاء  
 ويمتار وليس معه اختيار قال كنا وعب في  
 الكواكب الدرية في طبقات الصوفية وكان الشيخ ابو الحسن  
 الشاذلي

الشاذلي رحمه الله عند اذ اركب غشي اكابر القرا ماما  
 والابوا له نيا حدة وشنت الرعاء من على راسه  
 وتغزب الكاسات بين يديه وبامر السقياد ينادون  
 امامة من اماره العطب فعليه بالشاذلي فايدت في  
 طريق العطب اخبر الشيخ الصالح الورع من اهده  
 العلامة المحقق الكوفي شمس الدين بن كيلة  
 رحمه الله تعالى ونفع به امين قال كنت يوما جالساً بين  
 يدك سيدي فخطر بيا لي ان اسأله عن العطب فقلت  
 له يا سيدي ما معنى العطب فقال لي الاوطار كثيرة فان  
 كل ممتدح قوم هو عطبهم واما العطب الفوت فهو  
 الجامع فهو واحد وتفسير ذلك ان السقيا هم تلاميذ  
 وهم الذين يخرجون جبايا التوك ولهم شرا اعمال  
 اربعة خلاصة وسنة باطنية قال ربيعة الظاهر

10

Copyright © King Saud University